

تفسير الجالين

61 - { وإذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام { أي نوع منه { واحد { وهو المن والسلوى { فادع لنا ربك يخرج لنا { شيئاً { مما تنبت الأرض من { للبيان { بقلها وقثائها وفومها { حنطتها { وعدسها وبصلها قال { لهم موسى { أتستبدلون الذي هو أدنى { أخس { بالذي هو خير { أشرف أي أتأخذونه بدله والهمزة للإنكار فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى فقال تعالى { اهبطوا { انزلوا { مصرا { من الأمصار { فإن لكم { فيه { ما سألتكم { من النبات { وضربت { جعلت { عليهم الذلة { الذل والهوان { والمسكنة { أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة فهم وإن كانوا أغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكته { وباءوا { رجعوا { بغضب من الله { ذلك { أي الضرب والغضب { بأنهم { أي بسبب أنهم { كانوا يكفرون بآيات الله { ويقتلون النبيين { كزكريا ويحيى { بغير الحق { أي ظلماً { ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون { يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره للتأكيد